

الباب الأول: المقدمة

أ- خلفية البحث

تشتمل العناصر الداعمة في تقديم التعليم على (١) المناهج التعليمية الحديثة التي تتوافقها احتياجات الصناعة والجمهور، و (٢) المعلم، و (٣) الطلاب، و (٤) الوسائل الدراسية، و (٥) الإدارة، و (٦) البيئة.^١ وكان المعلم أهم العناصر في التعليم كما قاله سليمان سعد أن المعلم مكون رئيسي بدوره في تحديد نجاح التعليم.^٢ وكان المعلم مساعدا لنمو قدرة الطلاب لتحقيق أغراضهم في التعليم كاملة. وقد قال مولياسا أن الطلاب قد رجوا للمعلم أن يعلمهم كل علومه حتى يسيروا وينموا قدراتهم.^٣

ومن ثم، ينبغي للمعلمين بأن يمتلكوا الكفاءات في تحقيق أهداف التعليم. ورأى خالد مطهر بأنه يمكن قياس نجاح التعليم بمساعدة المخرجات (الطلاب) على مستوى التعليم العالي ومجالات العمل الأخرى، وإضافة إلى ذلك، ذكر برياتنا في خالد أنه يجب دعم القدرة على تنفيذ المهام لتعليم الطلاب من خلال الكفاءات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلمون.^٤ ويؤكد حمزة بأن كفاءة المعلم هي العامل التي تؤثر على وصول أهداف

¹ Suharsimi Arikunto dan Cepi Safruddin Abdul Jabar, *Evaluasi Program Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2009) 10.

² Sulaiman Saat, "Faktor-Faktor Determinan Dalam Pendidikan," *Al-Ta'dib* 8 NO. 2 (2015) 3.

³ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007) 35.

^٤ خالد مطهر العدواني، الكفايات المهنية للمعلم (بمن: جامعة صنعاء، بدون السنة)،

التعليم في المدرسة، ولكن كفاءة المعلم لا يمكن بأن يستقبل بنفسه بل يؤثر بالعوامل الأخرى وهي بخلفية التربوية وخبرة في التعليم و طول الزمن.⁵ ويرى خالد مطهر بأن أربع كفاءات التي يمتلكها المعلم هي الكفاءة التعليمية والكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة المهنية⁶.

وينص في القانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ على تحديد الكفاءات الأربع. وهي كما يلي: (١) الكفاءة التعليمية، وهي قدرة المعلمين على إدارة أنشطة تعلم الطلاب، (٢) الكفاءة الشخصية، وهي التي تكون ثابتة ونبيلة وحكيمة وموثوقة بالإضافة إلى كونها مثالاً على الطلاب المشاركين، (٣) الكفاءة الاجتماعية، وهي القدرة على التواصل والتفاعل بفعالية وكفاءة مع الطلاب وزملائهم المعلمين وأوصياء الطلاب والمجتمعات المحيطة، (٤) الكفاءة المهنية، وهي الكفاءة على إتقان الموضوع على نطاق واسع وعميق.⁷ من ذلك الشرح بأنه من بين الكفاءات الأساسية الأربعة كانت الكفاءة التعليمية أهم الكفاءات التي يجب أن يمتلكها المعلم، بأن الكفاءة التعليمية هي كفاءة معقدة ترتبط مباشرة بالقدرة على إدارة أنشطة التعليم والتعلم، كما قاله عبد الحميد في كتابه. في قرار جمهورية اندونيسيا وزير التعليم لائحة، نص رقم ١٦ من عام ٢٠٠٧ بأن الكفاءة التعليمية للمعلمين في جميع المستويات، سواء على المعلمين أكان في المدارس الثانوية أم المدارس

⁵ Hamzah B Uno, *Profesi Kependidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 64.

⁶ خالد مطهر العدواني، الكفايات المهنية للمعلم (بمن: جامعة صنعاء، بدون السنة)،

⁷ M Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materidan Media* (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 37.

المتوسطة، أم المدارس الابتدائية، أم روضة الأطفال. فأما الكفاءة التعليمية فهي تشمل القدرة على تعريف خصائص الطلاب والتكيف معها، واثقان نظرية التعليم، ومهارات التواصل الفعال، والقدرة على تخطيط وتقييم وتحسين نوعية التعليم. لذلك يجب على المعلمين أن يتمتعوا بهذه الكفاءات التعليمية⁸. خلافا من المعلمين الأخرى، لمعلم اللغة العربية أربع مهارات السابقة وواحد من الأخرى يعني الكفاءة اللغوية. وهي التمكن من اللغة والقدرة على استعمالها نطقا وكتابة وقراءة واستماعا.⁹

ويجب على دراسة اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا لتحقيق المهارات اللغوية بخلال الأساليب والتقنيات التي يقوم بها المعلم في محاولة لجذب اهتمام الطلاب بالتعلم. وتشمل المهارات اللغوية المعنية على أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. إن أهم مهارات في تعليم اللغة العربية هي الاستماع، لأنه من خلال هذه المهارة يمكن للطلاب إتقان مهارات أخرى مثل الكلام، والقراءة، والكتابة، كما قاله رشدي أحمد طعيمة إن الاستماع أهم سبل الانسان لزيادة ثقافته، والطفل قبل أن ينطق الكلام يستمع إليه وهو وسيلة

⁸ M Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materidan Media*, 39.

⁹ إبراهيم علي يونس، الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا مشكلات وحلول

(يأخذ من شبكة الألوكة www.alukah.net، ٢٠١٧)، ٦.

مهمة للمتعلمين الأسوياء لتعلم القراءة والكتابة والحديث الصحيح.^{١٠}
 يستلهم الإيحاء الناس بالتعرف على المفردات وأشكال الأرقام وتراكيب.^{١١}
 وفي المدرسة قدسية قد تعلمت المهارات اللغوية الأربعة. المدرسة
 قدسية هي باعتبارها واحدة من المدارس القائمة على التعليم الإسلامي. فأما
 المنهج الذي يتم تطبيقه في هذه المدرسة بنسبة ٨٠٪ على أساس السلف
 باستخدام كتاب السلف أو ما يشار إليه أو يسمى باسم الكتاب الأصفر.
 يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية في مدرسة قدسية نفسها جيد جداً، وأشار
 إلى ذلك بأن حاصل الامتحان النهائي للمدرسة المتوسطة على أساس المعيار
 الوطني (UAMBN) في عام ٢٠١٧ حتى الآن، لا يزال من المراكز العشرة
 الأولى في جميع المدرسة المتوسطة في منطقة قدس.^{١٢} إضافة إلى ذلك، فإن
 تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة كون المعلمين يستخدمون اللغة العربية في
 التعليم أكثر استخدام من الإندونيسية أو الجاوية، حتى يدرّب الطلاب به في
 مهاراتهم الاستماع إلى اللغة العربية. لذلك، وكان رئيس هذه المدرسة لا
 يقبل معلماً إلا لديه المهارات اللغوية ومتخرج في المعهد عند قبول
 المعلمين.^{١٣}

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، "تدريس العربية في التعليم العام نظريات
 وتجارب" (قاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ٨٠.

^{١١} رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، "تدريس العربية في التعليم العام نظريات
 وتجارب"، ٨٢.

^{١٢} نور الأضحى، المقابلة، قدس، ٢٠١٩.

^{١٣} نور الأضحى، المقابلة، قدس، ٢٠١٩.

إنطلاقاً من ذلك ، يريد الباحث ان يبحث "العلاقة بين الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية ومهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس".

ب- أسئلة البحث

- بناء على خلفية البحث السابقة، فيحدد أسئلة البحث كما يلي:
- ١- كيف الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس؟
 - ٢- كيف مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس؟
 - ٣- هل توجد العلاقة بين الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية ومهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس؟

ج- أهداف البحث

- والأهداف لهذا البحث هي كما يلي:
- ١- معرفة الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس.
 - ٢- معرفة مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس.

٣- معرفة العلاقة بين الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية ومهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس.

د- فوائد البحث

ينقسم فوائد البحث على نوعي الفوائد وهما النظرية والتطبيقية. وهما كما يلي:

١- الفوائد النظرية، لحصول معارف عن العلاقة بين الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية ومهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس.

٢- الفوائد التطبيقية،

أ)- للمدرسة، يرجى أن يعطي نتائج هذا البحث المعلومات في تطوير الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية ومهارة الاستماع لدى الطلاب.

ب)- للمدرس، يرجى أن يعطي نتائج هذا البحث المعلومات عن الكفاءة التعليمية لديهم، ومهارة الاستماع لدى الطلاب.

ج)- للطلاب، يرجى أن يعطي نتائج هذا البحث المعلومات عن طريقة تعليم مهارة الاستماع.

د)- لمساعدة وتوسيع القارئ أو الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية عن كفاءة المعلمين عند تعليم اللغة العربية.

٥- حدود البحث

فيحدد الباحث بحثه على ثلاثة حدود وهي:

- ١- الحد الموضوعي : كان الباحث يركز بحثه في العلاقة بين الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية ومهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس. ويراد بالكفاءة التعليمية هنا محدودة في قدرة المعلم على تنفيذ تعليم اللغة العربية.
- ٢- الحد المكاني : فأما ميدان البحث في هذا البحث الذي يقوم الباحث بإجرائه الصفي في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة قدسية بقدس.
- ٣- الحد الزمني :ويقعد هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٥- هيكل البحث

سينظم هذا البحث على خمسة أبواب، هي:

الباب الأول: المقدمة، هذا الباب يشمل خلفية البحث، وحدود البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار البحث، هذا الباب يحتوي على مباحث، منها: مفهوم الكفاءة لمعلم اللغة العربية، وضرورة الكفاءة التعليمية لمعلم اللغة العربية، والكفاءة التعليمية لمعلم اللغة العربية، ومفهوم الاستماع، وأهمية الاستماع، وأنواع الاستماع، ومهارة الاستماع، وأهداف تدريس مهارة الاستماع، وطريقة تدريس مهارة الاستماع،العوامل المتعلقة في تنمية تعليم الاستماع والدراسات السابقة.

الباب الثالث: منهج البحث، منهج البحث يتكون على مدخل البحث، ونوع البحث، ومتغيرات البحث، وطريقة صدق وثبات الأدوات، ومجتمع البحث والعينة، وطريقة جمع البيانات، وتحليلها.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، وهو يشتمل على اللوحة عن المدرسة المتوسطة قدسية بقدس، و اختبار أدوات البحث، والكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس، ومهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس، والعلاقة بين الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية ومهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قدسية بقدس.

الباب الخامس: الاختتام وهو يشتمل على ملخص البحث والاقتراحات.